أولاً: ان الدراسات التي تقدم بها المتخصصون كانت دراسات أصيلة وعلمية وشاملة للموضوعات المختلفة.

ثانياً: سادت الروح النضالية جو المناقشات؛ مما أثر في نوعية القرارات التي صدرت عن الندوة.

ثالثاً: كانت البحوث المتعلقة بقضايا الرأي العام في دول اميركا اللاتينية مصدر اهتمام العاملين الفلسطينيين الذين يولون الاعلام اهتماماً خاصاً؛ إذ تبين أن الاعلام الصهيوني في اميركا اللاتينية فعال ونشط، ويعمل عبر قنوات متعددة، بما في ذلك الجاليات اليهودية. ويكاد يكون التوغل الاعلامي الصهيوني في دول اميركا اللاتينية في المستوى نفسه من التوغل في اميركا الشمالية، وبالتالي يؤدي، في الكثير من الحالات، إلى تبني سياسات متعاطفة مع اسرائيل.

رابعاً: تبين أن هنالك أصدقاء كثيرين للشعب الفلسطيني يجدر بالمشرفين على العلم والاعلام الفلسطينيين الاستفادة من علمهم في الندوات الدولية، ومن موقعهم المهني في الجامعات والمحافل الدولية.

وممَّا لا شك فيه أن الندوة الرابعة لقضية فلسطين والتي انعقدت في هافانا حالفها النجاح والتوفيق، علماً وإعلاماً. وعلى الرغم من أن نجاح الندوة يعزى إلى نوعية المشاركين بها وإلى نوعية الدراسات التي قدمت، إلا أن تنظيمها وحبكها جاءا نتيجة لجهود لجنة حقوق الشعب الفلسطيني ورئيسها السفير ساري (سفير السنغال في الأمم المتحدة)، وللعمل البناء الذي يقوم به ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، الأخ زهدي الطرزي.

ابراهيم أبو لغد